

حقائق التفسير

@ 76 @ | | وقيل في قوله : ! 2 2 ! اجعله مراقباً في قيوميته عليك وعلى جميع العالم . | | وقيل : إنه قيومٌ بحفظ أذكاره على أسرار أهل صفوته ، الحي القيوم الذي أحيا كلَّ - | | حي عن عدمٍ ، وهو الحي الذي لم يزل . | | والقيومُ : القائم على كل نفسٍ بما كسبت ، وقيل : القيوم القائم بكفاية عباده ليغنيهم | | به عن غيره . | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! . | | قال بعضُ البغداديين : وأنى تأخذُ السنةُ من كان ولا سنة وأوجد السنة قهراً لعباده | | ونقصاً ارتبط الأشياء بأضدادها وانفرد هو عن الأحوال لأنه مُحَوِّلٌ لها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | جذب به قلوب عباده إليه في العاجل والآجل . | | وقال الواسطي : لو جعل إلى نفسه وسيلة غير نفسه كان معلولاً ، ومن تزين | | بإخلاصه ومحبته ورضاه توسل بصفاته إلى من لا وسيلة إليه إلا به ، قال ابنُ تيمية : | | 2 ! 2 ! . | | قوله تعالى : ^ (ولا يحيطون بشيء من علمه) ^ . | | صار علمه عزاءً لا إحاطة بشيءٍ منه إلا ما خص به رسول الله ﷺ أو صديقاً من علم | | لدُنْي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | العرش والكرسي إظهاراً للقُدرة لا محلاً للذات . |